

المجلس(2) | #شرح_صحيح_البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فقال الشيخ الامام الحافظ ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله - 00:00:02
امين قال كيف كان بده الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا اوحيانا اليك كما اوحيانا الى نوح والنبيين
من بعده. قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير - 00:00:22

قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد للانصاري قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقة ابن مقاصد الليث يقول
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 00:00:42
وسلم يقول انما الاعمال بالنیات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيّبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر
إليه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:02

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فقد بدأ الامام البخاري رحمه الله كتابه
الجامع الصحيح بهذا بهذه ترجمة التي هي كيف كان بذل وحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد جاء في بعض النسخ -
00:01:22

كتاب قبل هذه الترجمة وفي بعضها باب والامام البخاري رحمه الله بدأ بهذه الترجمة بان لان الرسائلات للنبياء عليهم الصلاة والسلام
انما تبدأ بالوحي اليهم. لان وصول الخير اليهم ووصول يعني هذا الذي فيه الهدایة اليهم - 00:01:53
انما كان بالوحي من الله عز وجل الى رسله الكرام عليهم الصلاة والسلام. وقد ذكر او اورد في هذه الترجمة اية وحديثا. اية هي اية
هي قول الله عز وجل انا اوحيانا - 00:02:23

كما اوحيانا الى نوح ونبينا من بعده. وفيها بيان ان الذي حصل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي اليه انه حصل للنبياء قبله
من نوح ومن بعده من الانبياء. فان الله عز وجل يوحى اليهم - 00:02:43
وانما حصل البدع بنوح مع ان آآ مع ان الوحي حصل قبل نوح على ادم وعلى من بعده. لان اه نوها هو اول رسول ارسل الى بعد
وجود الشرك بعد ما وجد الشرك ارسل نوح عليه الصلاة والسلام وتتابع الرسل من بعده. يدعون قومهم الى التوحيد - 00:03:03
ويحذر وهم من الشرك الذي وقعوا فيه. واما قبل ذلك فقد كانوا على التوحيد وعلى الفطرة التي فطر الله الناس عليها لان الناس
فطروا على التوحيد وعدم الاشتراك بالله عز وجل والشرك طرأ عليهم بعد ذلك فلا - 00:03:33

طرأ الشرك آآ ارسل الله الرسل وابل رسول ارسل بعد وجود شرك وحصول الشرك نوح عليه الصلاة والسلام وقبله كان ادم عليه الصلاة
والسلام ومن بعده يوحى اليهم ويرسلون ولكنهم - 00:03:53

تبينون ما كان الناس عليه من الفطرة يؤيدون ويمكثون ما كان الناس عليه من الفطرة ولم يكن هناك شرك اه ولم يقع الشرك الذي
يحدرون منه ويمنعون منه كما حصل لقوم نوح الذين وجد فيهم الشرك - 00:04:13
وبعد ذلك اوحي الله الى الى نوح ومن بعده من الرسل ليحذر وهم من الشرك الذي وقعوا فيه وعلى هذا فان التنصيص على نوع
بانه اوحي اليه والى النبيين من بعده ليس معنى ذلك انه لم يحصل وحي - 00:04:33

الى احد قبله فان الوحي حصل لمن قبله من لادم ولغيره وقد ذكر ان ادريس عليه الصلاة والسلام انه جد لنوح وانه من اجداد نوح وقد ذكر ذلك بعض العلماء ومنهم البخاري ذكر ذلك في اخبار الانبياء ويعني آآ اشار - [00:04:55](#)

في اه في اه عند ذكره ادريس ولكن يعني الذي يبدو والله اعلم ان ادريس لم يكن قبل نوح ولم يكن جدا لنوح وانما كان بعد نوح والدليل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما عرج به الى السماء والتقوى بادريس في السماء الرابعة - [00:05:25](#)

لقي ادريس للسماء الرابعة ورحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ولو كان جدا لنوح لكان من اباء النبي صلى الله عليه وسلم ولقال مثل ما قال ادم وابراهيم مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. لو كان لو كان ابا لنوح او كان جدا - [00:05:52](#)

نوح لكان من اباء النبي صلى الله عليه وسلم ويقول كما قال ادم وابراهيم مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح ولكنه قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فهذا يبين انه ليس من من نشره. ومن المعلوم ان الانبياء من بعد نوح كلهم من ذريته. وكذلك من بعد ابراهيم من ذريته. فما - [00:06:14](#)

بعد نوح من ذريته والانبياء من بعد ابراهيم من ذريته. وادريس لو كان جدا لنوح لكان من اباء النبي صلى الله عليه وسلم ونقال مثل ما قال ادم وابراهيم مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. وانما قال مرحبا بالنبي صالح - [00:06:38](#)

قل اخي الصالح فقوله والاخ الصالح التي قالها غيره من الانبياء الذين لم يكن لهم يكونوا من عبادة مثل آآ مثل يعني مثل يحيى ويعسى وغيرهم من الانبياء الذين لقيهم فانهم - [00:06:58](#)

يقولون بالنبي الصالح والاخ صالح ثمان هذه الاية التي يعني صدر بها الامام البخاري رحمه الله آآ هذا الباب الذي هو بدء الوحي كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الاية الكريمة اشتملت على عدد من الانبياء - [00:07:18](#)

اوحى الله عز وجل اليهم وعدتهم ثلاثة عشر نبيا يعني ثلاثة عشر نبيا في هذه الاية او الاية والايota التي بعدها من سورة النساء فيها اه اشتملت على ثلاثة عشر نبيا - [00:07:39](#)

ويليها في الكثرة سورة الانبياء فانه ذكر فيها سبعة عشر نبيا ثم فوق ذلك في سورة الانعام ثمانية عشر نبيا وهذا اكبر عدد جاء في سورة من سور القرآن الذي هو آآ ثمانية عشر والذين جاءوا في قول الله عز وجل - [00:07:56](#)

وتف حاجتنا اتينا ابراهيم على قومه الايات فانها اشتملت على ثمانية عشر نبيا والانبياء الذين ذكروا في القرآن خمسة وعشرون ثمانى عشر ذكرها في هذه الايات من سورة الانعام. واما السبعة الباقيون فقد جاءوا في - [00:08:20](#)

اه في ايات اخرى فقد جاءوا في ايات اخرى والحاصل ان الامام البخاري رحمه الله لما عقد هذه الترجمة كيف كان وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر هذه الاية التي فيها ايحاء الله عز وجل اليه كما اوحى الى النببيين من قبله الذين اولهم نوح - [00:08:40](#)

وهم الذين آآ ارسلوا بعد وجود الشرك في اممهم ثمان الوحي هو الاعلام الخفي الاعلام الخفي الاعلام بخفاء هذا يقال له وحي. وفي الشرع الاعلام بالشرع الاعلام بالشرع احياء الله عز وجل على رسله بالشرع التي بعثهم بها والتي فيها - [00:09:03](#)

سعادة من ارسل اليهم وان من اخذ بها غفر بساعات الدنيا والآخرة ومن اعرض عنها خسر الدنيا والآخرة ثم ان الامام البخاري ساق بعد ذلك حديثا وحديث عمر بن الخطاب المتفق على صحته وحديث الانبياء - [00:09:32](#)

وهذا الحديث ليس فيه اشارة الى الوحي والى بدء الوحي وانما قيل ان الامام البخاري رحمه الله ذكره من اجل ان كل عمل من الاعمال لابد ان يكون مبنيا ولا بد ان يكون مستندا الى - [00:09:55](#)

اه النية الخالصة لله عز وجل وان يكون العمل لله عز وجل حتى يؤدي ثمراته وحتى تحصل الفوائد العظيمة الذي تترتب عليه فمن اجل ذلك اورد هذا الحديث في مطلع صحيحه وجعله فاتحة لكتابه وقد تبعه على ذلك - [00:10:15](#)

بعض العلماء مثل النووي في بلوغ في في الاربعين النووية فانه بدأ الاربعين بهذا الحديث بدأ الاربعين انه بهذا الحديث وكذلك قبله النقل الحافظ المقدسي صاحب عمدة فانه صدر كتابه بهذا الحديث - [00:10:38](#)

ثم بعد ذلك البغوي صدر كتابه يعني شرح السنة وكتابه الآخر مصابيح السنة كلا منها ما صدره بهذا الحديث الذي هو حديث وكذلك السيوطي صدر كتابه الجامع الصغير بهذا الحديث وقد - [00:11:01](#)

تابعوا البخاري في ذلك وذلك ان كل عمل لان هذا فيه تنبية ان العمل الذي يرجى ثوابه عند الله هو الذي ينفع صاحبه عند الله هو الذي كونوا اريد به وجه الله والذي يكون فيه النية الطيبة الخالصة لله عز وجل. من اجل ذلك - [00:11:21](#)

يعني قدم صدر كتابه بهذا الحديث وتتابعه بعض اهل العلم في آتصدير كتابهم الحديث من اشرت اليها وكذلك ختم كتابه بحديث آا كلمتان حبيبستان الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله - [00:11:46](#)

العظيم وتتابعه على ذلك بعض العلماء مثل المنذر في الترغيب والترهيب فانه ختم كتابه بهذا الحديث وكذلك الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ختم كتابه بهذا الحديث الذي هو آآ حدیث ابی هریرة کلمتان حبيبستان الى الرحمن - [00:12:10](#)

وهذا الحديث الذي هو حدیث عمر بن الخطاب رضی الله عنه اه رواه الامام البخاری من طرق متعددة الى یحیی بن سعید الانصاري وقدم في هذه الترجمة الطريق عن آآ الحمیدی شیخه الحمیدی - [00:12:30](#)

المکی یروی عن شیخه سفیان بن عبینة المکی ثم بعد ذلك يعني یروی عن آآ اربعة مدنیون ثلاثة من التابعین یحیی بن سعید ومحمد ابن إبراهیم التیمی وعلقمة وقادس اللیثی والصحابی عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنہ - [00:12:51](#)

هو ارضاه وهذا الحديث آآ من افراد الصحيح وهو من غرائب الصحيح يعني بمعنى انه جاء من طريق واحد لم يكن له طرق متعددة الى عمر لا ولا عن غير عمر - [00:13:11](#)

وانما هذا الحديث جاء عن عمر تفرد بروايته عن رسول الله صلی الله عليه وسلم انما لم یأتی الا عن طريق عمر وكذلك کلام يعني یأخذہ عن عن عمر الا القی ما هو قاص اللیلی. ولم یأخذہ عن عرقه وهو قاصر اللیل الى محمد ابراهیم - [00:13:27](#)

تاني ولم یأخذہ عن محمد ابراهیم ابن تیمیة لا یحب الشهید الانصاري. ثم کثر الاخذون عن یحیی بن سعید. ثم کثر الاخذون عن یحیی ابن سعید الانصاري فهو فرد وهو من غرائب الصحيح ومن المعلوم ان الحديث اذا جاء من طريق واحد رجاله ثقات - [00:13:47](#)

فانه معتبر ومعول ويعول عليه ولا يلزم ان يكون جاء من طرق متعددة فان الاحد اقل اه ما فيها ان تأتي من طريق واحد وكذلك ما زاد على ذلك الى حد التواتر - [00:14:07](#)

كل هذا يقال له احات لكن الطريق الواحد الطريق الذي جاء من من رواة ثقات فانه آآ معتبر ولا يؤثر على صحة الحديث كونه جاء من طريق واحد. ومثله اخر حديث في صحيح البخاري فانه من هذه القبيلة. لانه - [00:14:27](#)

ابو هریرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم ولم یروه عن ابی هریرة الابو زرعة ابن جریر البجلي ولم یروی عن ابی زرعة الا عمارة ابن القعقاع ولم یروه عن عمر ابن القعقاع الا محمد ابن فضیل ابن غزوان ثم کثر الاخرون العاذرون - [00:14:47](#)

عن محمد ابن فضیل فيكون فاتحة كتابه حدیث غریب ما جاء الا من طريق واحد وخاتمة كتابه حدیث غریب ما جاء الا من طريق واحد ثمان البخاری رحمه الله صدر آآ هذا الكتاب بهذا بهذا - [00:15:07](#)

بهذه الروایة عن شیخه الحمیدی المکی عبد الله بن الزبیر المکی وعن یروی عن شیخه سفیان بن عبینة المکی ثم عن اناس من اهل المدينة فيكون بذلك بدأ بالمکین. بدأ بالمکین لأن الرسالة - [00:15:33](#)

حصلت في مكة والوھی لرسول الله صلی الله عليه وسلم في اول الامر انما كان بمکة وقد مکث النبي صلی الله عليه وسلم في مکة ثلاثة عشر عاما وهو یوحی اليه ثم هاجر الى المدينة فيكون آآ بدأ شیخه عبد الله بن الزبیر المکی عن شیخ - [00:15:53](#)

سفیان ابن عبینة لانهما مکيان ولأن الرسالة انما بدأت مکة والوھی بدأ على رسول الى رسول مثلًا بمکة فمن ذلك قدم المکین. ثم انه ذكر الحديث من طرق ستة اخرى وجعل الطريق التي تليه - [00:16:14](#)

عن عبد الله النسّمی وقال النبي عن مالک. فبدأ بالمکین. يعني بدأ اولاً طرق جاءت عن طريق المکین وثم بعد ذلك اه تستمر بعد الشیخ وشیخ الشیخ مدنیین واما بالنسبة للطريق التي - [00:16:34](#)

تليها فقد ذکر الشیخ وشیخه من المکین مع بقیة الاسناد فيكون آآ رجاله کالم مدنیون يعني في الطريق الثانية التي تأتي بعد بعد هذه الطريق لهذا لهذا الحديث وهذا الحديث في اسناده ثلاثة من التابعین - [00:16:54](#)

يحيى بن سعيد الانصاري من صغارهم يروي عن محمد ابراهيم التيمي من اوساطهم يروي عن علقة هو قاصي الليثي من كبارهم ففيه ثلاثة من التابعين من التابعين يروي بعضهم عن بعض. ثلاثة من التابعين ليروي بعضهم عن بعض - 00:17:20
والصحابي هو عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وارضاه وعمر رضي الله عنه خطب به على المنبر وهذا فيه الدلالة على ما كان عليه اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام من بيان سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والتحديث بها - 00:17:40
واعلام الناس بها على المنابر حتى تنتشر وحتى يسمعها من يسمع الخطب فيكثر الالذون والسامعون يعني آآ لها لكونها القيت على على على المنابر فهذا يدلنا على عناية الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واهتمامهم بتبلیغ سنة النبي عليه الصلاة والسلام - 00:18:01

وانه يبيّنونها للخاصة وال العامة. يبيّنونها للخاصة بحيث يحدثوا اه اه الرجل الرجل ويبيّنونها لل العامة بحيث يخطبون بها على المنابر حتى يسمعوها كل من يسمع الخطبة وهذا كله دال على كمال فضلهم ونبيلهم رضي الله عنهم وارضاهم وانهم قاموا بابلاغ السنة التي تلقواها عن رسول الله صلى - 00:18:31

وسلم واجتهدوا في ابلاغها فيكون ذلك منهم على سبيل الخصوص بحيث يحدث الرجل الرجل ويكون سبيل العموم بحيث يكون ذلك على المنبر. وكلمة المنبر يعني هنا ومغرب بالالف واللأم والانف واللام بالعهد والمقصود بذلك آآ مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم الذي كان عمر يخطب عليه - 00:19:01

والذي كان يخطب الناس عليه رضي الله تعالى عنه وارضاه فالالف واللأم انما هي للعهد الذهني اي المنبر المعهود في الاذهان الذي كان يخطب عليه عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى - 00:19:31

عنده وارضاه قام رضي الله عنه يخطب الناس عن منبر بهذا الحديث فيقول انما الاعمال بالنيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات - 00:19:47
انما الاعمال بالنيات. والاعمال جمع عمل وقد آآ حلبي بالالف واللأم وقيل اما الالف واللأم هنا يراد بها الخصوص. وان المراد بذلك الاعمال يتقارب بها الى الله عز وجل الاعمال التي يقرب بها الى الله عز وجل انه لا بد فيها من النية ولا يكون لها ثمرة الا بالنية الطيبة - 00:20:04

انما الاعمال بالنيات. وقيل انها عامة لكل عمل. فما كان من القرب فهو داخل اصلا. وما كان من غير اذا اريد به التقوى على القرب مثل مثل النوم والاكل وغير ذلك من الاشياء التي يكون - 00:20:35
فيها التقوى على الطاعة. اذا نوى الانسان ذلك ونوى باكله وشربه يعني واستمتعه ونومه انه آآ ينشط بالعبادة ويتقوى ويتحقق على العبادة فانه يؤجر على هذه النية. وكذلك ايضا الانسان عندما ينفق على اهله وينفق على اولاده ان كان آآ مستشعرا بهذه النية وانه يرجو ثواب الله - 00:20:55

عز وجل على هذا العمل الواجب الذي يقوم به فانه يؤجر عليه. فانه يؤجر علىه ولو كان يؤدي ولكن اذا كان الانسان ما ما نوى يعني هذه القرية وما نوى - 00:21:25

الحصول انه يفعل هذا الفعل يرجو ثواب الله عز وجل فانه يفوته يعني ذلك الخير وذلك مثل الانسان الذي لا ينفق على اولاده او يعني آآ آآ لا يرتاح للنفقة على اولاده وقد يخاصم عند القاضي فيلزمه بالنفقة فان مثل هذا - 00:21:45
فلا يؤجر لانه ما حصل منه ذلك بنية. وانما قام بذلك بالالزام الذي اوجب عليه. فلم يؤدي الواجب الذي عليه الا من القاضي فمثل هذا لا يحصل اجرا ولكنه سقط عنه الواجب لكونه آآ حصل منه الانفاق على اولاده ولو كان - 00:22:15

واما تحصيل الاجر فانما يكون بالنية. قال انما الاعمال بالنيات. فاذا يحتمل ان يكون المراد به القرب ويحتمل ان يكون ما هو اعم من القرب فتدخل القرب ويدخل غيرها بالنية الطيبة والنية الخالصة لله سبحانه وتعالى - 00:22:35
ثم قال انما الاعمال بالنيات الاعمال بالنيات. قد جاء يعني في بعض الروايات الاعمال بالنية. ولا تنافي بين الجمع وبين الافراد بان الجمع في مقابلة الجمع الاعمال جمع والنيات جمع والنية تكون للجنس - 00:22:55

والجنس يعني يكون بمعنى الجمع. الجنس الالف واللام اذا كانت للجنس وانها ليست الى الوحدة وانما هي للجنس فانها تكون بمعنى الجمع. تكون بمعنى الجمع انما الاعمال بالنيات جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره معتبرة بالنيات - 00:23:19

الاعمال معتبرة بالنيات. اي انه اه تكون معتبرة ومفيدة ولها ثمرة انما هي بنياتها حيث يكون الانسان نوى خيرا فانه يحصل خيرا. وان نوى شراء فانه يحصل شرا والالف واللام في النية يعني اه اه قيل انها عوض عن اه اه عنها. يعني بنياتها - 00:23:49

انما الاعمال بنياتها يعني بدل يعني اه لما حذفت اه حذف الظمير في الاخر الذي هو هاء عوض عنه الالف واللام في الاول. وهذا يأتي يعني يأتي في آآ ان الالف واللام تقوم مقام المضاف اليه - 00:24:17

تقوم مقام المضاف اليه اذا حذف فيؤتى بالالف واللام. فيكون الالف واللام هنا يعني اه جاءت بدلًا بدلًا منها التي هي الضمير الذي حذف وعوض عنه بالالف واللام في الاول وعوض عنه الالف واللام - 00:24:37

في الاول فان هذه الالف واللام تكون عوضا عن هاء التي اه حذفت ثمان النية محلها القلب ولا يتلفظ بها. لا يتلفظ بالنية لا في الصلاة ولا في الزكاة ولا في الصيام ولا في اه الطواف. ما يقول اه نويت ان افعل كذا او - 00:24:57

واريد ان افعل كذا نويت ان اصلي انا التلفظ بها بدعة كما قال ذلك بعض العلم. وإنما جاء التلفظ بالنية او التلفظ بالمنوي في الحج. بان الانسان يذكر آآ اذا كان يريد حجا وعمره يقول لبيك حجا وعمره - 00:25:27

واذا كان يريد افرادا حجا اذا كان يريد عمرة مستقلة قال لبيك عمرة فيكون يعني اه تنصيص يعني جاءت السنة في ذلك. وهذا من اجل ان كل اه ما - 00:25:47

له احكام. فكون الانسان يعني ينص على الشيء الذي اراده والذي نواه بقلبه يتلفظ به هذه جاءت السنة بذلك لأن فيه الحاجة الى آآ معرفة ما يريد الانسان هل يريد قرانا - 00:26:07

يقول لبيك حجا وعمره او يريد افرادا يقول لبيك حجا او يريد عمرة يقول لبيك عمرة جاءت السنة بهذا فيقتصر على ما ورد فيقتصر على ما ورد ولا يؤتى بشيء لم يرد بل يحصل الاقتصار عليه دون ان يتعدى الى غيره - 00:26:27

كم ورد في سنة يؤتى به كما جاء في الحج والعمرة وما لم تأتي بالسنة فانه آآ يكفي عنه ويبعد عنه ولا يؤتى به لانه لم يأتي به سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:47

ثمان النية يؤتى بها للتمييز بين العبادات وبين النوافل وبينها العبادات والعادات يعني تعين فرض يعني عن فرض يعني لابد من نية الفرض بنية الفرض وكذلك يعني تمييز الفرض عن الفرض وتمييز الفرض عن النفل يكون بالنية - 00:27:05

وكذلك تمييز العبادة عن العادة يكون بالنية. مثل الاغتسال للجنابة والاغتسال للجمعة. آآ والاغتسال بت مرد لان التمرد عادة والاغتسال للجمعة والاغتسال للجنابة عبادة. فتكون النية هي التي تميز بين العبادات والعادات وتميز الفروض بعضها عن بعض وتميز الفروض عن النوافل - 00:27:37

انما الاعمال بالنيات ثم قال وانما لكل امرئ ما نوى وانما لكل امرئ ما نوى. يعني هذه الجملة بعد الذي قبلها الجملة الاولى يعني مبينة ان الاعمال ملوطة بالنيات - 00:28:07

والثواب منوط بالنيات. وان الجملة الثانية يعني للاثار المترتبة على النيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن نوى خيرا فانه يحصل خيرا ومن نوى شراء فانه يحصل شرا ومن نوى شرها فانه يحصل شرا. فاذا فائدة الجمل الثانية هي ليست تكرار مع التي قبلها وانما هي - 00:28:25 -

اثر لها ومتربة عليها. لأن آآ الجملة الاولى فيها بيان ان الاعمال لابد فيها من النيات وثانية تبين الاثار المترتبة على النيات. وان من نوى خيرا فانه يحصل خيرا. ومن نوى غير - 00:28:53

فانه يحصل ما نوى ثمان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعد ذلك مثلا يميز فيه ويبيّن فيه اما كانت النية قربة يكون فيها ثواب وما كانت النية في شيء لا قربة فيه وانما يراد فيه دنيا - 00:29:13

او يوجد فيه حظا من حظوظ النفس فان كل امرئ ما نوى فمتنى عليه الصلاة والسلام بالهجرة يعني لهذه الجملتين

السابقين مثل بالهجرة. وهذا يدلنا على فضل الهجرة - 00:29:37

وعظيم شأنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم اختار هذا التمثيل بها. اختارها للتمثيل بها. وقد جاء عن النبي صلى الله وسلم كما في صحيح مسلم عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:29:59

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال له اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله؟ وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج كان قبله فقال في هذا الحديث وان الهجرة تهدم ما كان قبلها - 00:30:14

فإذا هي قربة من القرب والرسول صلى الله عليه وسلم مثل بها وان النية تختلف بها فمن الناس من ينوي بها خيرا وهي ان تكون لله ومن فيحصل الاجر والثواب على ذلك - 00:30:32

ومنهم من ينوي غير ذلك فيحصل ما نواه من من امور الدنيوية من الامور المباحات يحصل الفائدة الدنيوية. وأما الفائدة الاخروية فإنه يحصلها فانه يحصلها بكونها لله عز وجل وانها يتقرب الانسان بها الى الله عز وجل. وان الهجرة التي هاجرها انما هي لله فيحصل الاجر والثواب - 00:30:48

على ذلك واذا كانت الهجرة انما هي مبنية على تحصيل دنيا وتحصيل تجارة وتحصيل ايمان وتحصيل من حضور النفس وكذلك ايضا لتزوج امرأة وللحصول على زواج امرأة هذا هو الذي دفعه الى هذه الهجرة فهذا يحصل الذي - 00:31:18

نواه والذي اراده من هاجر المرأة لزوجها وتزوجها حصل ما يريد من الدنيا ومن هاجر دنيا وحصل ما يريد من الدنيا فانه حصن ما يريد من الدنيا. واما اذا كانت الهجرة لله عز وجل فانها - 00:31:38

فانه يحصل فيها الاجر والثواب من الله عز وجل لانه اتي بهذه القرية التي يترتب عليها الثواب والعقاب التي يرتب عليها الثواب ثمان الجملة الاولى قال فمن يعني الحديث الذي معنا ليست بهذه الجملة وانما جاءت في بعض الاحاديث الطرق - 00:31:58

اخري التي ستأتي ففيه فما كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله وهنا اتحد الشرط والجواب والاصل هو تبانيهما. وتفاوتهما لان قلبه كانت هجرة الى الرسول فهجرة الى الله ورسوله. يعني الجواب مطابق للشرط. مع ان الشرط غير غير الجواب غير الشرط - 00:32:21

فيكون المقصود بذلك آياً بيان الفرق بينهما بالمتعلق بما كانت هجرته الى الله عز وجل الله ورسوله نية وقصد. فيكون الاول يعني محسور او مقيد بكونه نية وقصد والثاني ثواباً واجراً. هناك هجرة الى الله ورسوله نية وقصد فهجرة الى الله الى الله ورسوله ثواباً واجراً. فعند - 00:32:48

يعني بهذا التقرير وبهذا التقدير يعني يفترق للشرط والجواب ولا يكونان متolidين بل يكونان متغيرين بهذا التقدير. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله نية وقصد فهي هجرته الى الله عز وجل ثواباً واجراً. فافتقرتا ولم يكن ولم يكونا متolidين. وان الاصل هو التغایر - 00:33:21

فانه بهذا التقدير يتبيّن ان انه لا يعني اه الاتحاد بينهم بل التغایر حاصل لان الاول يتعلق بالنية والقصد. والثاني يتعلق بالثواب والاجر من الله عز وجل وما كانت هجرته لدنيا يصيبها الهجرة الهجر في اللغة التركية. ترك الشيء هجر شيء - 00:33:53

تركه هجر المكان الفلاني ترك المكان اخر فالمعنى اللغوي واسع يعني الترك مطلقاً يقال له هجر. هجر الشيء ترکه مطلقاً. واما في الشرع فهي اه ترك بلد الكفر الى بلد الاسلام. ترك بلد الكفر والانتقال الى بلد الاسلام - 00:34:24

فيكون تركاً مخصوصاً او كذلك يكون ترك بلد الخوف الى بلد الامن. بلد الخوف الى بلد الامن مثل الهجرة من مكة الى الحبشة لان كل منهما كانت دار كفر ولكن يعني مكة فيها الخوف وفيها اذا الكفار للصحابة الذين دخلوا في الدين الحنيف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والحبشة - 00:34:54

هي بلد كفر ولكن فيها امن. فكانوا هاجروا من اجل تحصيل الامن. على نفوسهم في آآ انتقالهم فالهجرة تكون من بلد الخوف الى بلد الامن وتكون من بلد الكفر الى الى - 00:35:24

بلد الاسلام والهجرة هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني من مكة من بلد الكفر الى الى بلد الاسلام البلد الذي في الاسلام هو

الذى حصلت المبايعة آآ من اهله لرسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة في آآ مواسم الحج - 00:35:43
في بعض مواسم الحج حيث آآ بايعوه على النصرة والتأييد اذا قدم اليهم فذهب يعني من الخوف الى بلد الامن وكذلك من بلد الكفر
الى البلد الذي يظهر يعني فيه الاسلام والذى اه - 00:36:03

يتمكنوا من اظهار الدين الحنيف ومن اه دخول الناس في هذا الدين. وقد كانت الهجرة الى الرسول عليه الصلاة والسلام قبل فتح
مكة كانت آآ مشروعة وكانت مندوبة وبعد فتح مكة - 00:36:23

انتهت الهجرة من مكة الى المدينة وصارت بلاد الاسلام. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح تهجرنا بعد الفتح
ولكن جهاد ونية بان مكة صارت بلاد الاسلام كما كانت المدينة قبلها بلاد الاسلام - 00:36:43
يبكون اه الرسول عليه الصلاة والسلام يعني هاجر الى المدينة من بلد الخوف الى بلد الامن وكذلك من بلد الكفر الى البلد الذي يظهر
فيه الاسلام وكذلك الذين يهاجرون الى النبي صلى الله عليه وسلم من اماكن مختلفة - 00:37:03

من اجل ان يصحبوه وان يكونوا معه صلى الله عليه وسلم وان به ويقتدوا به ويتلقوا عنه الكتاب والسنة فان هذه هي الهجرة
المشروعة والهجرة المستحبة والهجرة التي لها فضل عظيم - 00:37:23

ولها شأن كبير وهي من بلد الكفر الى بلاد الاسلام. وهذه الهجرة باقية الى قيام الساعة. هذه الهجرة باقية الى قيام الساعة. واما
الهجرة من مكة الى مدينة فقد انتهت بفتح مكة. انتهت بفتح مكة ولكن الهجرة - 00:37:43

بلاد الكفر بلاد الاسلام هذه باقية الى قيام الساعة ثمان قوله صلى الله عليه وسلم وما كانت هجرته الى الدنيا يصيبيها يحصلها ويظفر
بها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:38:03

ثم قال هجرته الى ما هاجر اليه عم حتى يدخل تحته من هاجر الدنيا ومن هاجر للزواج ومن هاجر لاي غرض من الاغراض الدنيوية
من التي هي غير القرب التي هي غير القرب فيدخل ولهذا جاء الجواب فهجرته الى ما هاجر اليه. لأن الشيء الذي هاجر اليه -
00:38:23

ما كان مهاجرا لغير الله ورسوله وانما لدنيا او زواج او غير ذلك فهو هجرة لا ما هاجر اليه. هجرته الى الشيء الذي يعني معناه انه يحصل
قد يحصل ذلك وقد لا يحصله - 00:38:46

ثم انه اشتهر ان هذا الحديث ان سببه يعني رجل هاجر من اجل يتزوج امرأة قالها ام قيس فكان يقال له مهاجر ام قيس وآآ لكن
لم يأتي شيء - 00:39:02

يدل على انه سبب هذا الحديث. لم يأتي شيء يدل على انه سبب هذا الحديث. والطرق الكثيرة التي اه جاء بها عن الذين رووه عن
يحيى بن سعيد الانصاري لم يذكر احد منهم يعني هذا الشيء الذي هو - 00:39:22

كون اه اه سبب الحديث مهاجر ام قيس ولكنه جاء في بعض الروايات يعني كان مستقل لا علاقة له بهذا الحديث يكره الحافظ ابن
وانه جاء في مسند سعيد المنصور وكذلك في السنن بمعجمه الطبراني وان رجالا - 00:39:42

يعني هاجر من اجل يتزوج امرأة وقال ابن قيس لكنه ما جاء يعني في في اي طريق من طرق الحديث حديث انه آآ ان هذا هو
السبب. ولهذا قال - 00:40:02

المحافظة بالرجل رحمة الله انه اشتهر عند كثير من الناس يعني ان سبب مهاجر ام قيس ولم يأتي يعني ذلك من طريق يعني لم يأتي
لم يثبت في ذلك شيء - 00:40:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ان سبب هذا الحديث انما هو قصة هذا المهاجر الذي هاجر من اجل الدنيا قال عليه الصلاة
والسلام انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فما كانت هجرته الى الله ورسوله فهو هجرته الى الله ورسوله - 00:40:36
وما كانت هجرته لدنيا يصيبيها او امرأة ينکحها فهو هجرته الى ما هاجر اليه والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم مبارك على عبده ورسوله
نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم والهكمن الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر
الله لنا ولكل المسلمين اجمعين. امين - 00:40:57

يقول السائل لا شك انه سمع هذا الحديث كثير من الصحابة فلماذا لم يروي هذا الحديث؟ من الصحابة الا عمر وعمر كذلك قال قد بلغه على المنبر وسمعه عنه عدد هذا لا يقبح في صحة الحديث. يعني كونه يعني آآ خطبه - 00:41:23

المنبر ولم يذكره الا شخص واحد لا يقبح في صحة الحديث. حديث صحيح. وكونه لم يأتي من طرق اخرى يعني عن احد من يعني لم يروه ولم يروه عن عمر ولم يخبروا به لا يدل ذلك على على فانه يكفي آآ اذا - 00:41:53

جاء الخبر من شخص واحد وهو ثقة يعني ومن وراءه فان ذلك كاف باعتباره وان كان يعني قد خطب به على المنبر يعني ليس ليس بلازم انه يعني اذا خطب - 00:42:13

على المنبر فانه اما ان يرى من طرق كثيرة والا يشك في الطريقة التي جاءت هذا ليس ب الصحيح بل الطريق كافية ومعتبرة وان لم يثبت ان احدا آآ رواه عن عمر غير علامة - 00:42:33

اللي فيه. يقول نحن مجموعة من الشباب من بلد مسلم وقد عزمنا على ترك البلد لنتقل الى بلد لا يوجد فيه تضييق على المستقيمين.
لان بلدنا فيه تضييق علينا ويصعب العيش فيه - 00:42:53

في هذا العمل بأس الانسان اذا كان يعني اذا كان هذا التضييق لا يعني لا يستطيعه الانسان فلا بأس. لكن اذا كان هذا التضييق يعني
بقاء الانسان في بلد فيه مصلحة وفي - 00:43:13

ايه ده وفيه يعني ولو كان حصل للانسان مشقة ولو حصل له ما دام انه يعني مجرد مضائق لا يترتب عليها يعني آآ الحق الضرر
بالانسان. الانسان يصبر ويحتسب وقد يحصل الاجر والثواب - 00:43:33

بقائه ودعوته وارشاده وتوجيهه فيكون بذلك الاجر اعظم مما لو ذهب بنفسه وقد كان بقاوه لا يترتب عليه مضره كبيرة لا يترتب عليه
ضرر كبير فان البقاء يكون اولى من من الانتقاد - 00:43:53

واذا كان الانسان لا يستطيع لم يتمكن وانما الضرر يعني كبير فله ان ينتقل الى بلد اخر يقول هل اذا منع المسلم من اداء العبادات
الصلوة والصيام يعتبر الان تجب عليه الهجرة - 00:44:13

ام اذا منع من الدعوة الى الحق تجب عليه الهجرة؟ الصيام كما هو معلوم هو سر بين العبد وبين ربها ما احد يمنع والانسان ان يكون
صائما ولا احد يدري انه صائم. ويكون مفطرا ولا يدري احد انه مفطر قد يكون صائم. قد يكون صائم - 00:44:33

والناس يظنون انه مفطر وقد يكون مفطرا والناس يعني يظنون انه آآ انه صائم فلا يؤثر يعني او لا سبيل الى يعني يكون الانسان
تضيق عليه فيما يتعلق بالصوم. لان الصوم شيء خفي لا يطلع عليه الا الله سبحانه وتعالى - 00:44:53

واما بالنسبة للصلوة والذهب الى المساجد لا شك ان هذه عبادة ظاهرة هذه عبادة ظاهرة والناس يذهبون للمساجد تجد يؤذن بها
حيث عن الصلاة هي على الفلاح فيذهبون فاذا يعني فاذا يعني آآ ان المساجد اذن بها - 00:45:13

اما يعني اما ان تغلق واما ان يؤذن بها. واذا اذن بها الناس يذهبون للمساجد. لماذا يؤذن فيها؟ والناس يؤذن بها مساجد يؤذن بها
وتفتح المساجد. الناس يذهبون الى المساجد. واذا حصل الانسان يعني يعني شيئا من الضرر الذي - 00:45:33

ليس بكثير يعني بسبب ذلك او انه حصل له مضيقة يعني ليست كبيرة يعني في ذلك فالانسان يصبر. واما بالنسبة للدعوة الله عز
وجل وهو اذا لم يستطع الدعوة العلنية يستطيع ان يدعو الافراد يستطيع ان يدعو الافراد ويفيد - 00:45:53

اه الناس بدعة الافراد. حيث يتلقى بالانسان وينصحه ويبيّن له او يجلس معه ويتحدث معه هذا ممكنا. واذا كان منع من الدعوة
العامة فانه يمكنه الدعوة الخاصة. وذهاب الناس عن بلادهم - 00:46:13

مع ان بقاءهم فيها اصلاح وافيده هذا ليس بجيد وانما بقائهم في بلادهم اذا كان ذلك اصلاح وفي لهم ولغيرهم فان ذلك هو الذي ينبغي
يقول السائل انا في بلد يسب فيه الله عز وجل فهل تجب علي الهجرة؟ آآ - 00:46:33

اذا كان حصل من افراد يعني يسبون الله عز وجل لا يلزمك هجرة لان هذا يعني عمل افراد افراد يعني والافراد يعني كما هو يوجد
في كل بلد من يكون سيء ومن يكون عنده يعني هذا الامر المنكر. فاذا وجد في بلد يعني واحد يسب يسب الله ويسب الرسول صلى
الله عليه وسلم - 00:46:59

ترك البلد من اجله واننا هذا آآآ اذا الجهات المسؤولة يعني تنفع في ايقافه عند حده فان ذلك يسعى الى الى معاقبته كمعاقبة التي تردعه عن ذلك. واذا كان الانسان لا يستطيع فانه لا يلزمه ان يهاجر من اجل انه - 00:47:19 يوجد في البلد شخص او اشخاص يحصل منهم سب آآسب الرسول صلى الله عليه وسلم او سب الله او سب الدين يقول مسألة تعدد النية تعدد النوايا في العمل الواحد. هل تصح؟ نعم تصح لا بأس بذلك. مثل كون - 00:47:49

يعني يدخل المسجد ومشروع له تحية المسجد. وكذلك يعني تحية وكذلك سنة راتبة اذا كان قد حصل الاذان يعني مثل اذان الظهر او اذان يعني الفجر فان علشان يعني يفعل الشيئين يعني يفعل اه السنة الراتبة وفي نفس الوقت هي تحية المسجد. لانه ما جلس ما - 00:48:09

ما جلس حتى صلى لان تحية المسجد لا يجوز حتى يصلى. وكذلك الانسان كما جاء في الحديث عن النبي يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه غض البصر واحسن الفرج ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء - 00:48:39 فالانسان يصوم يعني وينوي التقرب الى الله عز وجل من هذا الصيام وينوي ايضاً كونه يعني اه يضعف يعني تضعف الشهوة وقوه الشهوة عنده التي تكون سبباً في اه في اه - 00:48:59

آآا اقدمه على الامر المحرم آآكون الانسان الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى الصيام وفيه آآ شيئاً فالانسان يتقرب الى الله عز وجل وكونه يريد من ذلك ايضاً معه ان آآيكدح يعني قوة شهوته وان يحصل منه الشيء - 00:49:19

الذي يترتب عليه بسبب الأكل والشرب وتنعم اه الاصدام على ما يعني يعود عليه مرة في الدنيا والآخرة نقول كيف يستدل بهذا الحديث؟ انما بالنيات على وجوب النية اه معلوم ان ان اه العبادات كما هو معلوم لابد فيها من نية - 00:49:39

النية لان العمل بدون نية لا عمل الا بنية. فالانسان اذا صلى من غير نية يعني ما صلى وهو ما نوى عليه صلاة الظهر وصلى ولم ينوي الظهر. صلى بدون نية لا لا تريده تلك الصلاة لان الصلاة لابد فيها ان - 00:50:12

انه يصلى الظهر انه يصلى الظهر هذا الفرض. او يصلى هذا النفل من اجل ان يحصل اجره. فاذا النية لا بد فيها تمييز الفرض عن الفرض وتمييز الفرض عن نفل وتمييز العبادة عن العادة. قوله صلى الله عليه وسلم فمن - 00:50:32

الهجرة الى الله ورسوله. فاتى بالواو مع ان الموضوع موضوع اخلاص للنية. فكيف جاز التشريك بالواو معلوم ان المقصود بالهجرة الى الله ورسوله يعني اه اظهار الدين والدين - 00:50:52

ما هو عبادة الله عز وجل؟ ومتابعة الرسول صلى الله عليه وسلم. لان كما هو معلوم كما ان شهادة ان لا الله الا الله لابد فيها من شهادة محمدا رسول الله ولو ان الانسان شهد ان لا الله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله ما نفعه ذلك. فاذا لا بد من حصول الامررين - 00:51:12

لابد من الاخلاص ولابد من المتابعة. كل عمل يتقرب الى الله عز وجل لابد ان يكون مبنياً على شرطين. احدهما ان يكون خالصاً لله وان يكون مطابقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يكون مطابقاً لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان كان خالصاً ولكنه - 00:51:32

غير مطابقة لسنة رداً لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه رد ومن عمل عملاً ليس عليه امر فهو رد ولو كان العمل على السنة ولكنه اشرك يعني مع الله غيره او انه آآرأى به - 00:51:52

رأى رأى به وحصل منه الرية وصلى العمل يعني موافق لسنة في في آآالاتيان بالواجبات المستحبات وما هو مطلوب في في الصلاة ولكنه رأى احداً من الناس يعني اراد يعني مرأة الناس - 00:52:12

فانه العمل يعني موافق لسنة ولكن الاخلاص قد فقد. فاذا لابد من اجتماع الامررين. لابد من الاخلاص ولا بد من فاذا الهجرة لله ورسوله او طاعة الله ورسوله مثل شهادة الله ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. فكما ان شهادة ان لا الله الا الله تعني الاخلاص - 00:52:32

ان محمدا رسول الله ان محمدا صلى الله عليه متابعة. وكذلك كل عمل لا ينفع صاحبه عند الله الا اذا توفر في هذا الشرط ان يكون

حالا لله وان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هجرة الى الله ورسوله مثل طاعة الله ورسوله. طاعة الله -

00:52:52

رسوله والإيمان بالله ورسوله واتباع ما جاء عن الله ورسوله. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. نعم يقول هل الهجرة في هذا الزمان من بلاد الكفر؟ الى بلاد الاسلام تدخل في قوله صلى الله عليه وسلم والهجرة تهدم ما قبلها -

نعم الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام في اي وقت. تهدم ما كان قبلها. تهدم ما كان قبلها. لانه ليس خاصا في زمن معين بل الهجرة من بلد الكفر الى بلد الاسلام. يعني هذه دالة تحت هذا الحديث -

00:53:33

عمرو بن العاص والهجرة تهدم ما كان قبله مثل قوله والحج يهدم ما كان قبله. مثل ما جاء في نفس الحديث والحج يهدم ما كان قبله والاسلام يهدم ما كان قبله -

00:53:53

نقول حفظك الله قال القسطلاني في ارشاد الساري عن النية قال يستحب النطق بها ليساعد اللسان القلب ولئن سلمنا انه لم يروي عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه النطق بها لكننا نجزم بانه عليه -

00:54:07

والسلام نطق بها لانه لا شك ان الوضوء المنوي مع النطق افضل والعلم الضروري حاصل بافضل الخلق لم يوازن على ترك الافضل. هذا كلام ليس له مستند. هذا كلام ليس له مستند. يعني كون -

00:54:27

انسان يأتي بشيء لو كان شيئا موجودا لروي عنه النبي صلى الله عليه وسلم لو حصل منه صلى الله عليه وسلم النطق لرؤي كما روى آ عمرة وحجا. كما روى للبيت عمرته حجا. لو جاء عنه نويت ان اصلي او نويت ان اتوضاً. او يعني آ -

00:54:47

انوي الوضوء لا لا نومن فالشيء الذي ورد يؤتى به والشيء الذي لم يرد لم يؤتى به وهذا غير مستقيم. هذا الكلام الذي آ يعني آ ذكر هذا غير مستقيم. لأن لأن -

00:55:07

السنة قد حفظت ولو كان شيئا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يتعلق بالنية في غير الحج والعمراء لنقل ولما لم ينقل والشريعة قد استقرت الاحكام الشرعية معروفة -

00:55:27

ولم يأت شيء يعني يدل على يعني احداث هذا فانه يكون هذا من محدثات الامور. يعني اذا اوتى به ولم يثبت الرسول صلى الله عليه وسلم مع اصحابه فانه يكون من معجزات الامور ويدخل تحت قوله من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد -

00:55:47

قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما ضحى اللهم عن محمد وال محمد هل هذا من التلفظ بالنية؟ نعم لأن هذا يحتاج الى يعني يحتاج الى شيء يعرف بان يكون انسان يعني يقول عن عن فلان او هذا عن فلان هذا لا بأس به لانه ورد لا -

00:56:07

دلوا عليه لانه ورد ما يدل عليه يعني هذه الذبيحة يعني يعني لفلان او اشرك فيها من يريد له ان يفعل ذلك وله ان يكتفي بالقلب لكن هذا ورد والذي ورد يسوق -

00:56:28

يقول هل التروك دالة في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات آ تروك يعني منها ما كان يترك آ يعني آ يتركه الانسان يعني وليس على باله وليس على باله يعني ترك الانسان المعصية وليس على ليست على باله فهذا لا يحصل اجرا لا يحصل اجرا لانه ما ما -

00:56:47

حصل مثلية واما اذا كان الترك من اجل الله عز وجل ومستشعر انه عندما يترك انه من اجل الله عز وجل فهذا يؤجر عليه مثل ما جاء في الحديث انما تركها من جراء اي من اجل انما تركها من اجي. اما انسان يعني كونه يعني عمل -

00:57:15

العمل وهو يعني ذاهب وغافل وما كان يعني نوى خيرا وما اراده او ترك يعني شيئا ما كان يعني آ يعني ما جاء له على بال فهذا لا يحصل اجرا عليه. واما اذا كان -

00:57:35

الترك انما هو للعجز مع انه مصمم على فعل المنكر ولكنه عجز عن الحصول لهذا الحصى الذي حصل في قلبه من آ الحرص ومن الرغبة وآ اقعدده اجزاء عن الوصول اليها لا شك ان هذا يأثم. مثل ما جاء في الحديث اذا التقى مسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار الى هنا باب القاتل -

00:57:55

من المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه. انه كان حريصا على قتل صاحبه. فإذا كانت الترك ان ما حصل بذهول فهذا ما نوى

خيرا ولا نوى ترك شر. واما اذا كان - 00:58:25

ترك ذلك من اجل الله فهذا يؤجر على ذلك الترك. واما اذا تركه عجزا وعدم قدرة مع حرصه ورغبته في الوصول الى الامر المنكر ولكن حاله حال بينه وبين الوصول اليه عدم القدرة عليه فانها بيته - 00:58:45

بهذا القصد الذي لم يكن له قال الحافظ اما عمل القلب كالنية فلا يتناولها الحديث. انما الاعمال بالنيات لئلا يلزم التسلسل ارجو توضيح هذه العبارة. التسلسل يعني معناه كل كل يعني اه يعني كل شيء يعني يعني يحتاج الى نية ثم يحتاج الى نية - 00:59:05 يتسلسل فيحصل التسلسل. لكنني كما هو معلوم النية هي محلها القلب. ولا يتلفظ بها ولكن الاقوال قد تكون داخلة لأنها تكون من جملة الاعمال. لأن القول يدخل في العمل اي يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:59:35

الى سواء كان قوله او فعله. سواء كان يعني آآآ ذكرا او دعاء او كل ذلك يدخل تحت قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - 00:59:55

يقول ما هو التحقيق في اشتراط النية في الوسائل اه كما هو معلوم كل شيء يعني يتقرب الى الله عز وجل ويتوصل به الى خير فانه يعني يكون نيته مطلوبة؟ النية في الوسائل - 01:00:16

اذا كان المقصود من ذلك تحصيل الاجر على هذه الوسيلة فلابد فيها من النية. واذا خلت من النية او الاشتراط ليس بفرض هو هو شرط من اجل تحصيل الثواب. واما كل آآ يعني وسيلة لابد ان ان يحصل فيها يعني آآنية - 01:00:39

ليس لا يتأتى ذلك مثل النوم والأكل من اجل تقوتها على العبادة. من اراد بذلك التقوى على العبادة وانه نام من اجل تقوى على العبادة ومن اجل يستيقظ من اجل يؤدي العبادة فان هذا مأجور على هذه النية. ومن لم يعني ومن - 01:00:59

ولم يفكر في هذه النية فانه ما حصل النية فلا يحصل اجرا. لكن لتحصيل الاجر وللحصول الثواب لابد فيه من النية وبدون نية فانه لا يحصل اجرا. هذا فيما يتعلق مثل النوم والأكل من اجل التقوى على العبادة - 01:01:19

من نوى ذلك فانه يؤجر ومن لم ينوى على ذلك فانه لا يحصل اجرا على ذلك لانه ما وجد منه. لكن ليس يعني اه معناها ان انه لابد نعم لابد من اجل تحسين الثواب من النية. لابد ان تحصيل الثواب المهنية بأنه يعني نوى انه - 01:01:39

ويتقى على العبادة فيحصل اجرا على هذه الوسيلة. اما اذا لم ينوي ذلك فانه حصل هذا الذي تستهني النفس والذي فيه راحة النفس لكنه ما حصل اجر على ذلك لانه ما وجد من هذه النية التي بها التقوى على العبادة. وكذلك ايضا - 01:01:59

يعني لا يلزم ان يكون العقوبة تكون يعني مبنية على كل انسان نوى. يعني مثل ما جاء في الحديث فيما يتعلق طلعنا اتنا رجل يلعن والديه قالوا وكيف يلعن رجله؟ قال يسبها بالرجل فيسب اباه ويسب امه ويسب امه - 01:02:19

فان الانسان يعني آآآ لا يقال ان هذا يعني ما يتأتى الا اذا كان نوى. نوى النهي عن هذا النهي عن يسب والديه. فالانسان يعني قد لا لا يندرج في ذهنه نسب والديه ولكنه يترب على ذلك بكونه بدأ - 01:02:40

بابوي رجل فقابله وعاقبه بان يسب ابويه فكان متسببا في ذلك لكن لا يقال ان هذا اذا كان آآآ شتم رجل اخر وآآوانه يعني ما كان في ذهنه انه يكتم والديه وانه لا يحصل اللائم ولا يحصل عقوبة يعني الا اذا كان نوى لا حتى ولو - 01:03:00

ولو ما جاء في ذهنه هذه النية فانه يترب على ذلك يعني هذا الحكم لكونه تسبب في ذلك وكون غيره آآ شتم والديه لانه جزاء وعقوبة له على كونه - 01:03:30

ذلك الرجل وبالنسبة للسناد الحميدي عن سفيان القاعدة عند البخاري اه سفيان يعني هنا يعني مكي يروي عن مكي هنا سفيان يروي مكي يروي عن مكي يعني القاعدة او الغالب ان الانسان اذا كان من بلد وروي عن بلديه - 01:03:50

ذلك او كان معروفاً بأنه من من شيوخه. بأنه من شيوخه بالحين سفيان ابن عبيدة المكي وسفيان الثوري كوفي والالتقاء يعني بين اه اه الحميدي وبين اه سفيان اه انما هو - 01:04:24

سفيان سفيان بن عبيدة وقد جاء ذلك يعني مبينة في روایات اخرى لانه سفيان بن عبيدة ومعلوم ان الابهام اذا حصل يعني قيل ان اذا كان قد حصل فانه يعرف عن طريق التلاميذ والشيوخ - 01:04:44

يعرف عن طريق التلاميذ والشيوخ. كون هذا من شيوخ هذا وليس من تلاميذ هذا وليس من تلاميذ هذا. فان ذلك بمعرفة احوال الرواية، يعني مشايخهم وتلاميذهم الذين رووا عنهم - [01:05:06](#)

يقول هل ثبتت نبوة شيئاً لا ادري ذكرتم في اول الدرس احسن الله اليكم عدد الانبياء الذين وردوا في القرآن في اية النساء؟ ثلاثة اشهر وفي الانعام الانعام ثمانية عشر. وفي الانبياء الانبياء سبعة عشر - [01:05:28](#)

ما صحة الحديث الوارد فيه ان عدد الانبياء والرسل مئة واربعة وعشرين الفا. نعم هذا صحيحه بعض اهل العلم يعني صحيحة بعض اهل العلم حديث ابي ذر هل ادم نبي او رسول؟ هو هو رسول لانه رسول اذا الى ابناءه. هو رسول لابنائه هو نبي - [01:05:51](#) او حي اليه وآآ يعني آآ وهو آآ رسول لابنائه هل من دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم منع المهاجرين من العودة الى مكة ولم يبح لهم الاقامة بها اكثر من اربعة ايام - [01:06:15](#)

نعم جاء يعني جاء ما يدل على ذلك وجاء ايضاً فيما يتعلق بسعده لما مرض يعني الذي فيه انه يعني انه يعني لا يقع في هجرته انه يرضي له يعني يرثي له انه مات المكة لان كون الانسان يعني يموت في غير البلد الذي هاجر منه لا شك ان هذا - [01:06:34](#) يعني هو الذي ينبغي. صليت عليه الان يعني من هاجر وترك بلاد الكفر جاء الى بلاد الاسلام احياناً يرجع الى تلك البلاد ويمكث فيها ربما شهر اجازة مثلاً او ربما يتضمن له عملاً عند الحاجة لا بأس بذلك عند الحاجة - [01:07:04](#)

لا بأس بذلك لكن لا ينبغي للانسان ان يفوت يعني في هجرته وان يعني ينسى او يتغافل عن هذا الخبر الذي حصل له. اما كونه يذهب اليه لحاجة ويرجع لا بأس به. لا يقال انه لا يجوز ان يذهب اليه. بل بل - [01:07:24](#) اذهب ولكن يحرص على ان يعود الى مهاجره. جزاكم الله خيراً سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفر لك - [01:07:44](#)